سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 349 | الأحد 2014/2/16

تيار التغيير الوطني يدعم عقد مؤتمر القاهرة بعد فشل جنيف 2

دعت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى تبني عقد ملتقى القاهرة للسلام في سوريا برعاية مصرية ومشاركة تقتصر فقط على الأطراف الفاعلة في الملف السوري خاصة بعد فشل مؤتمر جنيف 2.

إن تيار التغيير الوطني إذ يدعم ويبارك تلك الدعوة فإنه يؤكد على مطالبته بعقد هذا المؤتمر منذ أشهر وإن أعضاء التيار لازالوا يعملون للتوافق بين مختلف الأطراف على تبني هذا المؤتمر والمشاركة فيه، كما أنهم التقوا اطراف دولية عدة لدعم هذا التوجه، إلا أن استحقاق "جنيف 2" جعل تلك الدول تستسهل في دعم فريق طيّع من الهواة فاوضوا باسم الشعب السوري.

إننا في تيار التغيير الوطني مستعدين لتقديم كل المساعدة ونضع كل إمكاناتنا في سبيل جمع كلمة المعارضة السورية وإيجاد حل سياسي سلمي يحقن دماء أهلنا ويجنب بلدنا المزيد من الدمار دون التخلي عن ثوابت الثورة السورية العظيمة.

118 شهيدا والجيش الحر يتقدم في حماة والمئات ينزحون من القلمون

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق 118 شهيدا بينهم عشر سيدات وخمسة عشر طفلا وأربعة شهداء تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن ثمانية وستين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى اثنين وعشرين شهيدا في دمشق، واثنى عشر شهيدا في حماة، وستة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في كل من طرطوس واللاذقية والقنيطرة.

وأكدت المصادر سيطرة فصائل إسلامية على قرية البويضة القريبة من بلدة طيبة الإمام بريف حماة إثر اشتباكات سقط فيها قتلى من الطرفين، بينهم قائد أحد الفصائل وضابط منشق خلال الاشتباكات التي أفضت إلى سيطرة الجيش الحر على القرية، كما أفاد ناشطون بمقتل عدد كبير من الجنود النظاميين وأسر عقيد وتدمير ثلاث دبابات، والاستيلاء على أسلحة وذخائر.

وتأتي سيطرة الجيش الحر على قرية البويضة بعد أيام من سيطرتها على مدينة مورك وعلى أجزاء من الطريق التي تصل حماة بريف إدلب لتقطع بذلك طريق الإمداد عن معسكري وادي الضيف والحمادية المحاصرين بإدلب.

وبالتزامن مع القتال الجاري قرب بلدة طيبة الإمام، قصفت فصائل الجيش الحر مطار حماة العسكري بصواريخ "غراد" ما أدى إلى انفجار مستودع للذخيرة، ومقتل وجرح عدد من الجنود.

ومن جهتها، ذكرت شبكة شام أن اشتباكات عنيفة دارت اليوم على الطريق الدولي بين صوران ومورك في محاولة من النظام لاستعادة حواجز وسط قصف بالبراميل المتفجرة.

وفي ريف حمص المجاور قالت شبكة مسار برس إن كتائب الثوار سيطرت على شركة النفط بالقرب من بلدة الزارة بريف حمص وقتلت 12 عنصرا من قوات النظام.

وكان الجيش الحر قد سيطر في الساعات الأولى من صباح يوم أمس على حاجز الفقير شمال غرب مدينة خان شيخون بإدلب وفقا للمرصد الذي أشار إلى خسائر في الطرفين المتقاتلين.

وفي حلب، اندلعت اشتباكات عنيفة عند "كراج الحجز" حيث يوجد المعبر الذي يفصل أحياء المدينة الشرقية الخاضعة للمعارضة عن الأحياء الغربية التي سيطر عليها النظام، وذلك بعد يوم من مقتل عشرات الجنود النظاميين إثر تفجير فندق " كارلتون" في عملية تبناها تنظيم "صقور الشام".

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات متزامنة جرت في تلة الشيخ يوسف

بين القوات النظامية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني، وفصائل معارضة من ضمنها جبهة النصرة.

وفي تطور ميداني آخر، قصف الجيش الحر موقعا للقوات النظامية عند برج "سيريانتل" بقرية عزيزة مما أدى إلى مقتل جنود حسب المرصد السوري.

ومن جهتها، قالت وكالة الأنباء السورية إن القوات النظامية قتلت عددا من المسلحين خلال عمليات مسلحة بحلب.

كما سُجلت أمس اشتباكات في مدينة عدرا العمالية بريف دمشق بمشاركة عناصر من حزب الله الذي يقاتل إلى جانب النظام، وجبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام اللتين تقاتلان ضمن المعارضة.

وقتل عنصر من الجيش الحر الليلة الماضية في اشتباكات بحي جوبر شرق دمشق، بينما وقعت اشتباكات مماثلة في منطقة بورسعيد بحي القدم جنوب المدينة. وفي حمص، أفشلت المعارضة محاولة لاقتحام بلدة الزارة، كما اندلع قتال بقرى بريف المحافظة وفقا للمرصد وناشطين.

كما تجدد القتال في مدينة الحسكة بين القوات النظامية وفصائل من ضمنها جبهة النصرة وتنظيم الدولة، وسُجل قتال مماثل في أطراف بلدة الشيخ مسكين وفي محيط مخيم درعا جنوبي سوريا.

وقالت شبكة شام إن القوات النظامية قصفت اليوم حافلة بمنطقة الشيخ نجار مما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص، وشمل القصف أحياء أخرى بالمدينة.

وكان تسعة أشخاص قتلوا مساء الجمعة في قصف استهدف مخيم الوافدين قرب دوما بريف دمشق وفقا لأحدث حصيلة نشرها المرصد.

كما قتل أيضا مسن وسيدة في قف بالبراميل المتفجرة لبلدة اللطامنة بريف حماة حسب شبكة شام التي أشارت إلى حملة اعتقالات بمدينة حماة نفسها.

وسقط قتلى آخرون بينهم طفل جراء القذائف ورصاص القناصة في بلدتي النعيمة والشيخ مسكين بدرعا وفق شبكة شام ولجان التنسيق المحلية. وفي السياق نفسه، تعرضت أحياء بدير الزور، وبلدات بريف القنيطرة الجنوبي لقصف مدفعي.

وفي ريف دمشق، كثفت قوات النظام قصفها لمحيط مدينة يبرود بالقلمون شمال دمشق مما تسبب في حركة نزوح كثيفة نحو بلدة عرسال اللبنانية، وتحدث المصادر عن نزوح كبير من يبرود ومحيطها بالقلمون إلى عرسال اللبنانية وكانت 400 عائلة نزحت بالفعل إلى عرسال في الأيام الماضية.

هذا فيما سيطر الثوار على بلدة دركوش في ريف جسر الشغور بإدلب، بعد اشتباكات مع تنظيم البغدادي.

وقالت مصادر ميدانية، إن عدداً من كتائب الجبهة الإسلامية، بالإضافة إلى كتائب أخرى، استطاعت السيطرة على البلدة بعد اشتباكات انتهت بانسحاب، عناصر "داعش" إلى قرى الجميلية وخربة عامود.

وأكدت المصادر أن جبهة النصرة لم تشارك في هذه المعركة، وانسحب مقاتلوها بعد تسليم الحواجز التي كانوا يسيطرون عليها للثوار الذين شاركوا في المعركة.

أسعد مصطفى يتراجع عن استقالته بعد يوم واحد من تقديمها

قالت مصادر إعلامية إن أسعد مصطفى وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تراجع عن استقالته التي قدمها يوم أول أمس الجمعة.

وكان مصطفى قدم استقالته برسالة موجهة إلى رئيس الحكومة أحمد طعمة ورئيس الائتلاف أحمد الجربا، وقال فيها " أعلن استقالتي من وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، مؤكدا أنني سأبقى جنديا في خدمة الثورة السورية".

وبرر مصطفى استقالته بما قال إنه "منع وسائل الدفاع المشروعة لمواجهة إجرام النظام وحلفائه من دول ومنظمات إرهابية، والذي لا سابق له في التاريخ".

وأضاف أن "سوريا كلها تدمر بأكثر الأسلحة فتكا، وتهدم فوق رجالها ونسائها وأطفالها على مرأى ومسمع من العالم، الذي انقسم بين مشارك بالمذبحة، وبين متخاذل يغطي نفسه بمبادرات ومؤتمرات لم تحقق شيئا من أهداف الثورة السورية".

وتابع مصطفى يقول في رسالته إن استقالته جاءت "بعد أن وجدت أن جهودنا التي تبذل لا تساوي شيئا أمام عظمة التضحيات التي يقدمها الثوار، ولا تستجيب للحد الأدنى من متطلباتهم".

اتهامات دولية للنظام بإفشال جنيف2

حملت بريطانيا وفرنسا مسؤولية فشل محادثات "جنيف2" للنظام السوري، وذلك عقب إعلان الوسيط الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي انتهاء الجولة الثانية من المحادثات التي عزا فشلها أيضا إلى دمشق، والتوافق على جولة ثالثة لم يحدد موعدها، وسط تحرك عربي للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه يدين موقف النظام السوري الذي عرقل أيَّ تقدم نحو تشكيل حكومة انتقالية وكثّف أعمال العنف بحق السكان المدنيين، على حد قوله.

وأشاد الوزير الفرنسي في المقابل بـ"شجاعة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وحس المسؤولية لديه عبر تبني موقف بناء طيلة المفاوضات".

من جانبه، حمل وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ نظام بشار الأسد مسؤولية فشل المفاوضات، وأضاف أن ما حدث يجب ألا يكون نهاية الطريق.

وكان الإبراهيمي قد أعلن أن المفاوضات بين المعارضة والحكومة السورية أخفقت، وأنه يعتذر للشعب السوري عن عدم تحقيق نتائج في الجولتين الأولى والثانية، معربا عن أمله بأن يراجع الطرفان موقفهما لتحقيق نتائج في الجولات المقبلة.

وقال الوسيط الدولي إنه اقترح أربع نقاط للنقاش في الجولة القادمة، التي لم يحدد موعدها، وهي العنفُ والإرهاب وهيئة الحكم الانتقالي ومؤسسات الدولة والمصالحة الوطنية. ولكنه أضاف أن وفد النظام السوري رفَض البند المتعلق بالحكم الانتقالي.

في هذا السياق، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أنه سيتم التوجه إلى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن لاتخاذ الخطوة القادمة بشأن الأزمة السورية بعد فشل الجولة الثانية من جنيف2.

وقال العربي، قبل مغادرته إلى الكويت في إطار الإعداد للقمة العربية المقررة في مارس/آذار القادم، إنه تلقى منذ ساعات اتصالا هاتفيا من الإبراهيمي تناول تطورات محادثات جنيف2، حيث أعرب له عن عدم تفاؤله بحدوث أي تقدم لحل المشكلة.

وأشار إلى أن الإبراهيمي أكد له أن الخلاف كبير بين الطرفين في ظل تمسكهما بمواقفهما إزاء أولوية القضايا المطروحة للنقاش.

ومن جانبه، حمل عضو الوفد المفاوض في الائتلاف الوطني لؤي صافي مسؤولية فشل المفاوضات للنظام السوري الذي اتهمه بتضييع الوقت.

وتابع في مؤتمر صحفي أن المعارضة ليست مستعدة للعودة إلى المفاوضات إذا لم يكن هناك طرف جاد، مشيرا إلى أن الاستمرار في المفاوضات من دون نتائج يعني منح الغطاء للجرائم التي يرتكبها النظام، حسب قوله.

في المقابل، اتهم مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري المعارضة بأنها تود التعامل بشكل سطحي مع بند نبذ العنف ومكافحة ما أسماه الإرهاب.

من جهته، أعرب فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري عن أسفه لأن هذه الجولة لم تحقق أي تقدم، متهما المعارضة بطرح أجندة مختلفة وغير واقعية، وأكد الاستعداد لمناقشة قضية الحكومة الانتقالية بعد التوصل إلى حل لمكافحة "الإرهاب".

ولم تنجح موسكو وواشنطن في إحداث اختراق بعد إعلان الإبراهيمي أنهما وعدتا بالمساعدة في حلحلة الأمور بين الوفدين اللذين جلسا مرتين فقط في غرفة واحدة منذ بدء الجولة الثانية.

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الجمعة إن عدم إحراز أي تقدم في جنيف يدفع بلاده إلى إعادة النظر في خياراتها السياسية.

وسبقه الرئيس باراك أوباما بأن واشنطن تدرس مزيدا من الخطوات للضغط على نظام الأسد.

أما رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني فقال إن بلاده لا تزال تصر على الحل السياسي للأزمة السورية. واتهم لاريجاني بعض الأطراف التي لم يسمّها بأنها لا تريد حلا سياسيا للأزمة السورية.

وكانت الجولة الثانية بدأت الاثنين بعد عشرة أيام من انتهاء الجولة الأولى، التي لم تحقق هي الأخرى تقدما، وتولت موسكو وواشنطن الإشراف على هذه المحادثات الرامية إلى إنهاء الحرب الدائرة في سوريا منذ نحو ثلاثة أعوام، والتي أودت بحياة أكثر من 130 ألف شخص.

وفد المعارضة يتهم النظام بإفشال مفاوضات جنيف2

قال كبير مفاوضي المعارضة السورية في محادثات جنيف2 المهندس هادي البحرة إن العملية التفاوضية استهدفت تنفيذ بيان مؤتمر جنيف1 الصادر في 2012، ولذلك لم تكن عملية سهلة.

واتهم البحرة النظام السوري بأنه تعامل مع المعارضة في المحادثات بالمماطلة وعدم التطرق للقضايا الأساسية، كما أنه لم يُظهر أي جدية في التعامل، ولهذا وصل المؤتمر إلى طريق مسدود، كما أن الرؤية المختلفة لكل من روسيا وأمريكا لطبيعة الحل السياسي للأزمة كان لها انعكاسها السلبي على عملية التفاوض.

ودعا البحرة الأمم المتحدة وروسيا وأمريكا وجامعة الدول العربية إلى تحمل مسؤولياتها بإيجاد مخرج للمؤتمر من وضعه الحالي، لأن "وقت السوريين من دم"، وذلك إما بالضغط على النظام للتعاطي الإيجابي، أو إعلان أن وفد النظام لم يملك الإرادة للمضي قدما في الحل السياسي.

وأضاف البحرة أن المعارضة قدمت في المحادثات وثيقة تضمنت رؤية متكاملة، عبر مجموعة مبادئ أساسية ليسترشد بها في المضي قدما لإيجاد بنية مناسبة ومناخ أمني محايد، لتحقيق الانتقال السياسي نحو الدولة التعددية والديمقراطية، لكن النظام تعامل مع هذه الوثيقة " بلا مسؤولية وطنية وبسلبية مطلقة".

وأوضح كبير المفاوضين أن تعامل المعارضة مع النظام في القضايا الإنسانية، كإيصال الإغاثة وإيقاف العنف، يأتي في إطار إعادة بناء الثقة، وهي إجراءات يثبت من خلالها النظام التزامه بالحل السياسي وبقوانين الحرب وحقوق الإنسان، لأنها قضايا غير تفاوضية ويجب عليه تنفيذها بحكم القانون الدولي، وليست قضايا تفاوضية تتعلق بالحل السياسي المنشود.

حكومة الأسد تدرج وفد المعارضة في جنيف بـ"قائمة الإرهاب"

أدرجت حكومة بشار الأسد أعضاء وفد المعارضة المفاوض في محادثات جنيف2 على " قائمة الإرهاب" وصادرت ممتلكاتهم، وفق دبلوماسي ومصادر في المعارضة السورية.

ونقلت وكالة رويترز عن المصادر التي لم تسمها أن وفد المعارضة لم يعلم بالقرار إلا عندما سربت نسخة من قرار وزارة العدل الأسبوع الماضي إلى موقع " كلنا شركاء" الإلكتروني التابع للمعارضة السورية.

وجاء في مذكرة الوزارة السورية أن الأصول جمدت بموجب قانون مكافحة الإرهاب للعام 2012.

وقال دبلوماسي لوكالة رويترز إن مفاوضي المعارضة اكتشفوا قبل بضعة أيام أن معظمهم مدرج على قائمة الإرهابيين التي تضم 1500 من الناشطين والمعارضين لبشار الأسد.

وقال الدبلوماسي، الذي اجتمع مع مفاوضي المعارضة في جنيف، لوكالة رويترز أن عضوة الوفد المعارض سهير الأتاسي أدركت أنها فقدت منزلها لدى رؤيتها اسمها في المذكرة، فدمعت عيناها ولكنها سرعان ما تماسكت.

وتعليقا على ذلك، قال عضو وفد المعارضة أحمد جقل إن النظام السوري يريد أن يبرهن على أنه يستطيع النيل منهم شخصيا، وأضاف أن خيالهم "المريض" يجعلهم ينظرون إلى أي شخص يعارضهم على أنه خائن وإرهابي.

أما عضو وفد الحكومة السورية بشار الجعفري فقال إن قرار وزارة العدل صدر قبل اجتماع جنيف بشهرين، وأن القرار لا علاقة له بالاجتماع او المفاوضات التي جرت في جنيف. وأضاف الجعفري أنه من " يرفض مكافحة الإرهاب فهو جزء من الإرهاب".

الصليب الأحمر يكرر شروطه للمشاركة في عمليات الإجلاء في سوريا

بعد عمليات الإجلاء الصعبة للسكان في مدينة حمص السورية دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر السبت إلى احترام القانون الإنساني الدولي وذكرت بانها لن تشارك في عمليات اجلاء غير طوعية.

وفي تصريح لرئيس اللجنة "بيتر مورير" وزّع يوم أمس السبت قال إن شروط اللجنة ما زالت كما هي " على الاطراف ضمان ممر آمن لفرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري في كل الأوقات ولن نقدم خدماتنا إلا إذا كان هذا الإجلاء طوعيا".

وكانت عملية إجلاء نحو 1400 مدني من الاحياء المحاصرة في حمص، ثالث المدن السورية، جرت في ظروف شديدة الصعوبة وتحت نيران القصف في كثير من الاحيان. واضطر الاشخاص الذين تم اجلاؤهم وبينهم الكثير من النساء والأطفال والمسنين إلى قطع مسافة طويلة وهم يحملون بعض الامتعة الشخصية لا يحميهم سوى حاجز من السيارات رباعية الدفع التابعة للامم المتحدة وذلك لعدم التمكن من ارسال الحافلات والشاحنات التي كان يجب أن تقلهم كما أظهرت مشاهد تلفزيونية.

وأشار مورير آسفا إلى أنه في حمص "لم تسفر المفاوضات مع السلطات السورية وفصائل المعارضة عن التزام حازم بالمبادئ الأساسية للقوانين الإنسانية الدولية".

وأشار مورير آسفا إلى أنه في حمص "لم تسفر المفاوضات مع السلطات السورية وفصائل المعارضة عن التزام حازم بالمبادئ الأساسية للقوانين الإنسانية الدولية".

وذكر بان الصليب الأحمر والهلال الأحمر هما اللذان يجب ان يقيما الوضع الامني وان يقررا ما اذا كان من الممكن التحرك أم لا ولذلك يجب ان يتمكن العاملون الإنسانيون من الوصول مباشرة إلى المعنيين والمسؤولين العسكريين لمختلف الأطراف.

وأضاف "كل من يقبض عليه بعد إجلائه يجب أن يعامل بإنسانية وان يسمح له بالاتصال بأسرته في أي وقت. ويجب السماح لمندوبينا بتسجيل المعتقلين حتى نتمكن من معرفة مصيرهم والاتصال بأسرهم عند الحاجة".

وكانت قوات الأمن النظامية قد اعتقلت نحو 400 رجل من الذين خرجوا من الاحياء المحاصرة تم على الاثر اخلاء سبيل نصفهم ما أثار قلق المجتمع الدولي على مصير الاشخاص الذين بقوا في الحبس.

السلطات الأردنية تشتبك مع متسللين عبر الحدود السورية

قال الجيش الأردني إن قوات حرس الحدود التابعة له أصابت بالرصاص سبعة أشخاص مساء أمس السبت أثناء محاولتهم التسلل للأردن، فيما اعتقلت ثلاثة آخرين.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الأردنية (بترا) عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أن عشرة أشخاص حاولوا مساء السبت اجتياز الحدود الأردنية السورية من الجانب السوري وبطريقة غير مشروعة ومن الأماكن غير المخصصة لعبور اللاجئين.

وحسب المصدر العسكري، اشتبكت قوات حرس الحدود الأردنية مع المتسللين مما أدى لإصابة سبعة منهم، وألقي القبض على الثلاثة الآخرين.

ولم يحدد المصدر جنسية المصابين والمعتقلين وإن كانوا سوريين أم من الجنسية الأردنية أو من جنسيات أخرى.

وشدّد البيان نقلا عن المصدر العسكري أن قوات حرس الحدود تعاملت مع هذه المجموعة حسب التعليمات التي تتعامل بها في مثل هذه المواقف، وقامت بنقل الجرحى إلى مستشفى الرمثا الحكومي لتلقي العلاج والإسعافات اللازمة.

وهذا الاشتباك ليس الأول بين قوات حرس الحدود الأردنية ومتسللين من الجانب السوري، حيث قتل جندي أردني العام الماضي أثناء اشتباكه مع متسللين من التيار السلفي الجهادي أثناء محاولتهم التسلل من سوريا للأردن. كما أصيب جنود أردنيون ومواطنون سوريون أثناء اشتباكات بينهم وبين قوات حرس الحدود الأردنية.

لكن الاشتباكات على الحدود الأردنية انخفضت منذ سيطرة قوات المعارضة السورية المسلحة على أجزاء واسعة منها، حيث سجلت اشتباكات عدة بين القوات الأردنية والسورية الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد في فترات متقطعة من العامين 2012 و2013.

وخصصت قوات حرس الحدود الأردنية نحو 45 نقطة حدودية غير رسمية لعبور اللاجئين على طول حدودها مع سوريا التي تمتد لنحو 375 كيلومترا.

واشتكى قائد حرس الحدود الأردني العميد حسين الزيود في تصريحات عدة من تزايد عمليات التسلل والتهريب عبر الحدود الأردنية السورية، وصرح قبل أكثر من شهرين بأن هناك تزايدا مطردا في عمليات تهريب البشر والسلاح والمواشي عبر الحدود التي تشهد اضطرابا على وقع الحرب المندلعة في الجارة الشمالية للمملكة.

الأونروا تدعو لاستئناف تقديم المساعدات لأهالي اليرموك

دعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " أونروا" إلى السماح باستئناف إدخال المساعدات إلى المدنيين المحاصرين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق.

وقالت كريس غانيس المتحدثة باسم الوكالة التابعة للأمم المتحدة إن عملية إدخال المساعدات إلى المخيم متوقفة منذ أسبوع، وحذرت من أن وضع المحاصرين ربما ساء كثيرا خلال هذه المدة.

ودعت الحكومة السورية وكل الأطراف الأخرى ذات الصلة بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين إلى تمكين موظفي أونروا فورا من تقديم المساعدات الإنسانية إلى السكان الذين واجهوا في الأشهر القليلة الماضية ما يشبه المجاعة.

وكانت أونروا، المسؤولة عن إغاثة مخيمات اللاجئين الفلسطينين داخل فلسطين وخارجها، قد تمكنت الشهر الماضي من إدخال 6500 سلة غذائية إلى نحو 18 ألف شخص بعد رفع وقتي للحصار الذي تفرضه القوات النظامية السورية على المخيم.

ووفقا للمتحدثة باسم الوكالة الأممية توقف إدخال المساعدات إثر تجدد الاشتباكات بالمخيم في السابع من هذا الشهر. وتعرض المخيم الذي كان يضم 150 ألف ساكن إلى حصار قاس بلغ ذروته في الشتاء الماضي.

وتسبب نقص الغذاء والدواء في وفاة أكثر من مائة شخص، وفقا لمصادر فلسطينية وناشطين سوريين. وقال ناشطون إن شخصين هما رجل وامرأة توفيا السبت جراء الجفاف وانعدام المواد الطبية.

هذا فيما قام وفد المصالحة الوطنية ومندوبو فصائل فلسطينية بجولة داخل المخيم يوم أمس السبت للتأكد من انسحاب من يوصفون بالمقاتلين الغرباء خارجه.

وبثّ ناشطون من أهالي المخيم شريطا مصورا يظهر أعضاء الوفد وهم يتفقدون أحياء اليرموك ويتحدثون مع الأهالي.

ووصف الناشطون أجواء الزيارة بالإيجابية.

وكان وفد من الحكومة السورية وشخصيات فلسطينية قد اتفقوا في وقت سابق على تحييد المخيم وإدخال المساعدات الإنسانية إليه، مقابل خروج كتائب المعارضة وتولي فصائل فلسطينية أمن المخيم.

وقد توصلت الفصائل الفلسطينية إلى اتفاق تنسحب بموجبه الفصائل المتمركزة في المخيم، ومنها جبهة النصرة، وتحل محلها قوة فلسطينية متفق عليها.

وتنفيذا للاتفاق الذي توج مساعي بذلتها الفصائل الفلسطينية، بدأ مقاتلو جبهة النصرة الاثنين الماضي الانسحاب من مخيم اليرموك، وبدأ في الوقت نفسه انتشار مسلحين فلسطينيين.

النزاع السوري حصد اكثر من 140 الف شخص

أودى النزاع السوري المستمر منذ نحو ثلاثة اعوام، بحياة اكثر من 140 الف شخص، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

وقال المرصد في بريد الكتروني انه وثق "استشهاد ومقتل ومصرع 140041 شخصاً منذ انطلاقة الثورة السورية"، في اشارة إلى الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد، والتي بدأت منتصف آذار/مارس 2011، وتحولت بعد اشهر إلى نزاع دام.

واشار إلى ان من بين ضحايا النزاع الذي اصبح اكثر تعقيدا اثر فتح جبهة جديدة بين مقاتلي المعارضة وجهاديين بالتوازي مع الاقتتال بين قوات النظام والمعارضة، 49 الفا و951 مدنيا، بينهم سبعة آلاف و626 طفلا وخمسة الاف و64 امراة.

وقتل من جانب معارضي نظام بشار الاسد 24 الفا و1967 مقاتلا معارضا يضاف اليهم 8 الاف و972 جهاديا من جبهة النصرة والدولة الاسلمية في العراق والشام.

كما قتل من جانب القوات النظامية 54 الفا و199 جنديا وعنصرا تابعا لميليشيات موالية و275 عنصرا تابعا لحزب الله اللبناني، حليف النظام السوري.

وتضم الحصيلة 2837 ضحية مجهولة الهوية وموثقة بالصور، بحسب المرصد.

واعتبر المرصد ان العدد الحقيقي "يفوق ذلك بنحو 60 ألفا، من الأعداد التي تمكن من توثيقها، وذلك بسبب التكتم الشديد من قبل كافة الأطراف، على الخسائر البشرية، خلال الاشتباكات والقصف على مناطق ومراكز، في عدة قرى وبلدات ومدن سورية".

وتحولت الحركة الاحتجاجية التي بدات بشكل سلمي في منتصف اذار/مارس 2011 إلى نزاع مسلح نتيجة القمع العنيف الذي مارسه النظام للحد منها.

حريق في مخيم للاجئين السوريين في صور بلبنان ولا إصابات

أتى حريق مساء يوم أمس السبت على سبع خيم للاجئين سوريين في مدينة صور الساحلية جنوب لبنان، من دون أن يؤدي ذلك إلى إصابات، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

وقالت الوكالة الرسمية اللبنانية إن "حريقا كبيرا اندلع مساء أمس في خيم للنازحين السوريين خلف مصلحة المياه في مدينة صور، بالقرب من آثار المدينة، سببه امتداد النيران من مدفأة في إحدى الخيام".

وأضافت الوكالة "التهم الحريق أكثر من سبع خيم بشكل كامل، وبكل محتوياتها، قبل أن تتمكن فرق الدفاع المدني في صور من السيطرة على النيران، ومنع امتدادها إلى باقي الخيام"، مشيرة إلى أن الحريق لم يؤد إلى إصابات مباشرة، لأن قاطني الخيام تمكنوا من مغادرتها قبل أن تطالها النيران.

إلا أن فرق الإسعاف حضرت إلى المكان، وعملت على معالجة عدد من حالات ضيق التنفس ميدانيًا.

ويستقبل لبنان على أراضيه قرابة مليون نازح سوري، هربوا من الحرب في بلادهم إلى هذا البلد، الذي لا يتعدى عدد سكانه قرابة أربعة ملايين نسمة. ويعيش القسم الأكبر من هؤلاء اللاجئين في خيم غير مجهزة لمقاومة البرد أو الحر.

ملتقى القاهرة للسلام في سوريا

تدعو القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى تبني عقد ملتقى القاهرة للسلام في سوريا برعاية مصرية ومشاركة تقتصر فقط على الأطراف الفاعلة في الملف السوري:

روسيا . الولايات المتحدة . فرنسا . بريطانيا . ألمانيا . المملكة العربية السعودية . إيران . تركيا . قطر وبمشاركة قيادات عسكرية وسياسية فاعلة من النظام لم تتلطخ أياديها بالدماء وقيادات عسكرية فاعلة من ضباط منشقين وعدد من الشخصيات من معارضي الداخل والخارج والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية.

إن وصول جنيف 2 إلى طريق مسدود دفعنا لطرح هذه المبادرة واختيار القاهرة لما لها من حضور ووزن سياسي عربي وإقليمي ولأن مصر أول وأكبر دولة مؤسسات في العالم العربي.

إن تمتع القاهرة بوابة الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط بعلاقات متميزة مع الرياض وموسكو سيسمح دون شك بإحراز تقدم على مسار الحل السياسي.

إن تأكيد روسيا أكثر من مرة وهي المرتبطة بتحالف مع دمشق وطهران عن عدم تمسكها بالأسد والإشارات التي تلقيناها من موسكو تعتبر نقاطاً إيجابية يمكن البناء عليها لتنفيذ بنود جنيف 1 ولتفاهم واتفاق يضمن نهاية الأزمة وتحقيق مطالب الشعب السوري في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية ومما سيسمح بضمان حزمة المصالح الروسية في سوريا الجديدة بعد الأسد.

إن مشاركة قادة عسكريين من النظام ومشاركة قادة حقيقيين من العسكريين المنشقين في الملتقى سيسمح مع الوصول لتفاهمات سياسية بالدخول في حوار مباشر لوقف دوامة العنف والدمار وخروج التنظيمات المسلحة غير السورية ومحاربة الجماعات والعصابات الإرهابية والمتطرفة وضمان أمن الحدود وعودة الأمن والاستقرار وعودة اللاجئين والنازحين والبدء بالمصالحة الوطنية وإعادة الإعمار.

إن اعتماد هيئة حكم انتقالية كبديل سياسي عن مؤسسة الرئاسة يعتبر أمراً بالغ الأهمية لإنهاء العنف.

هذه الهيئة ستكون بمثابة مجلس رئاسي مشترك يتألف من 12 إلى 14 شخصية عسكرية ومدنية مناصفة بين النظام والمعارضة من الذين لم تتلطخ أياديهم بالدماء وننوه بأنه تم اعتماد لوائح لأسماء مرشحة تم التوافق عليها بالتشاور مع العديد من القوى الوطنية الفاعلة يمكنها أن تكون مقبولة ومن كلا الطرفين.

إن عقد ونجاح هذا الملتقى منوط بوجود نوايا وإرادة حقيقية لدى الأطراف المشاركة لإنهاء الأزمة على أن تضمن هيئة الأمم المتحدة تنفيذ القرارات الناتجة.

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 349 الأحد 2014/2/16